

لتاريخ الثورات الاجتماعية و السياسية : الثورة الإنجليزية

:

17 م ثورة دينية وسياسية تمثلت في الصراع بين النظام الملكي المطلق والنظام . فما أسباب هذه الثورة ؟ وما هي نتائجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الأسباب التي دعت إلى قيام الثورة الإنجليزية (1642-1689) باب الاقتصادية والاجتماعية إلى قيام الثورة الإنجليزية:

أدت سياسة التسييج التي عرفتها إنجلترا إلى انتفاض الفلاحين ضد هذه السياسة وذلك عام 1607 م وقد أدى ذلك إلى تهديدهم بالطرد من الإقطاعات الفلاحية . في حين كان النبلاء منهمكين في الاستيلاء على السلطة وقد شكل فرض الكالفينيين لضريبة الإستهلاك منطلقا لحركات التمرد 1646 إضافة إلى ذلك ساهم ارتفاع الأسعار بإنجلترا في قيام الثورة مما أدى إلى فرض الهجرة باتجاه أمريكا الشمالية.

اندلعت الثورة الإنجليزية لأسباب سياسية ودينية :

- الأسباب السياسية

طرح الملك جاك الأول لأفكار سياسية تدعو إلى الملكية المطلقة وفرض على البرلمان آراء حول الحق الإلهي والوراثي في الحكم وعدم اعتبار الملك مسؤولا إلا أمام الله وليس أمام رعاياه ، كما أن الملك لا يمكنه أن يخضع للقانون لكونه هو القانون. كما ساهم في اندلاع الثورة الإنجليزية قصر الحكم لدى ملوك أسرة ستيوارت خلال القرن 17 (18)

- الأسباب الدينية:

- في عهد الملك جاك الأول :
يطهر الكنيسة الأنكلكانية من الكاثوليك والبيوريتان حيث قام بطرد 300 رجل دين بيوريتاني.
- في عهد الملك شارل الأول : كان للملك شارل الأول دورا مهما في إشعال الثورة. فقد كان ميالا إلى الاستبداد وحاول اكتساب تأييد الشعبي عن طريق إعلان الحرب على إسبانيا إلا أن هزيمته جعله يفرض قروضا على التجار مما دفع بالبرلمان إلى التدخل وإصدار وثيقة سميت بملتمس الحقوق . إلا أن العلاقات بين البرلمان والملك تآزمت فأصدر شارل مرسوما يقضي بحل البرلمان وحكم البلاد ما بين 1629 1640 ون أن ينازعه أحد في السلطة.

مراحل الثورة الإنجليزية

المرحلة الأولى من الثورة الإنجليزية وأحداثها (1642-1649)

أدت كل من التمردات في أيرلندا واسكتلندا والصراع بين الفرسان والجنترى إلى :

I

- حرب أهلية بين البرلمان والجنترى
- انتصار أصحاب الرؤوس المستديرة
- جمهورية كرومويل

30 يناير 1649.

أدى تفافم الأوضاع بين البرلمان والملك شارل إلى هبوب رياح عاصفية من سماء إنجلترا. 1642
القيام بمحاولة اعتقال زعيم المعارضة إلا أنه فشل في ذلك مما أدى به إلى الهروب إلى لندن وهكذا انقسم الثوار إلى قسمان متنافران أحدهما انحاز إلى البرلمان الطبقة الوسطى والبرجوازية والقسم الأخرى الأرستقراطيين الزراعيين والكاثوليك والانجليكانين.

أحداث المرحلة الثانية " الثورة المجيدة " : 1659-1689

نتج عن تحركات أنصار الملكية للعودة إلى السلطة وديكتاتورية جمهورية كرومويل الذي تزعم المعارضة البيوريتانية

: I

- حل البرلمان من طرف كرومويل ، عودة الملكية المطلقة مع شارل II ، II ، الصراع بين حزبي الويك والتروي ،
استدعاء غيوم III ، II لتولية الملك ، ثم المصادقة على المطالبة
1689
مطالب منها) انتخاب أعضاء البرلمان يجب أن يضل حرا ، انتخابات التعبير داخل البرلمان يجب ألا تعاق.

نتائج الثورة الإنجليزية :

النتائج السياسية للثورة الإنجليزية :

نتج عن الثورة الإنجليزية سياسيا أن بدأت الملكية الدستورية تتطور تحت حكم غيوم III وحكم أن نحو نظام يمارس فيه
ة حقيقية ، بوزراء مسؤولين أمام البرلمان.
يتم اختيارهم من حزب الويغ وهو حزب مؤيد للنظام البرلماني وحزب التروي وهو مساند للنظام الملكي في حين كانت
الملكية مزدهرة في فرنسا في عهد لويس 14

النتائج الاقتصادية والاجتماعية للثورة الإنجليزية :

ظهرت نتائج الثورة اقتصاديا واجتماعيا في توسيع آفاق البورجوازية:
*فلاحيا : تجفيف المستنقعات وتسبيح الحقول الزراعية كما عملت على ممارسة زراعات حديثة وتحديث تربية الماشية .
*صناعيا : تطوير صناعة استخراج المعادن وصناعة التعدين وصناعة القطن كما اهتمت بصناعة النسيج.
* تجاريا : هيمنة الأسطول البحري على التجارة العالمية مما أدى إلى ظهور بواذر النظام البنكي الحديث.